

خبير بالثروة السمكية: اشتعال أسعار الوقود يهدد استمرار المزارع السمكية



الخميس 10 يوليو 2014 12:07 م

أكد الدكتور محمد عبد الله -الخبير بالثروة السمكية- أنه من المتوقع أن تشهد أسعار الأسماك في الفترة المقبلة زيادة كبيرة في الأسعار جرّاء قرار الحكومة برفع أسعار الوقود, مشيرًا إلى أن أسعار الأسماك كانت تشهد بطبيعة الحال زيادة نسبية في الفترة الماضية قللت من الإقبال على الأسماك كأحد الوجبات الهامة والرئيسية خاصة من قبل الفقراء ومحدودي الدخل

لافتًا -في تصريحات لـ"الحرية والعدالة"- إلى أن التبعات السيئة لقرار ارتفاع أسعار الوقود لم يقتصر فقط عند تضرر البسطاء وحرمانهم من إبرز الوجبات المفضلة لدى المصريين وهي وجبة الأسماك وإنما الضرر يشمل أيضًا أصحاب المزارع والعاملين بها , وذلك لأن الاعتماد على الوقود في المزارع السمكية من الأمور الأساسية وذلك لأن ضخ المياه في المزارع يتم عن طريق "الترومبات" والتي تعتمد بشكل رئيس في تشغيلها على السولار وتابع أن كمية الاستهلاك ووقت التشغيل يتوقف على حجم المزرعة وما تستهلكه المياه

ويرى عبد الله أن من السيناريوهات المتوقعة في الفترة المقبلة أن يقل عدد مزارع الأسماك الكبيرة واستبدال أصحابها لها بمزارع صغيرة , وهو ما يكون له تأثير مباشر على زيادة معدلات البطالة في المناطق الساحلية لأن المزارع الكبيرة تستوعب عدد أكبر من العمالة بخلاف المزارع الصغيرة

ويؤكد عبد الله أن التبعات السيئة لقرار رفع أسعار الوقود ستؤثر بشكل مباشر على ارتفاع أعلاف الأسماك والتي يتم استيرادها من الخارج لعدم توافر مركباتها في الداخل مثل الفول الصويا والذرة الصفراء وغيرها من المركبات الأساسية, حيث يساهم ارتفاع أسعار النقل بخلاف قيمة استيراد الأعلاف على ارتفاع أسعار الأسماك ذاتها وهو ما يزيد من حتمية قلة المعروض في السوق ومن ثم زيادة سعره بشكل كبير

الحرية والعدالة